

الوحدة والتقريب يتجذران فى المعتقدات الدينية للناس



أكد رئيس جامعة المذاهب الإسلامية حجة الإسلام 'محمد حسين مختارى'، ان مفهومى الوحدة والتقريب ينبثقان عن المعتقدات الدينية والقلبية لأبناء الشعب.

وأكد مختارى اليوم الأربعاء خلال لقائه وزير الإرشاد والحج والأوقاف الأفغانى 'فيض محمد عثمانى' ان التقريب والوحدة فى إيران ليسا بـستراتيجية أو مشروع قصير الأمد بل يتجذران فى عمق التاريخ. وأكد إستعداد هذه الجامعة لوضع تجاربها الأكاديمية فى متناول العلماء الأفغان فى إطار إقامة دورات تعليمية قصيرة المدى.

وتابع، ان الطريق الأمثل فى مكافحة التكفير والتطرف هو تعزيز الدراسات الأكاديمية وتبنى الآليات العلمية.

من جانبه، أشاد وزير الإرشاد والحج والأوقاف الأفغانى 'فيض محمد عثمانى' بالأجواء السائدة بين الشيعة والسنة فى إيران مؤكدا ضرورة السير على نهج العلماء الأسلاف فى هذا المجال. وأكد عثمانى، ان العلماء والحكومة الأفغانية تدعم مقولة التقريب وتتصدي للعقبات التى تعترض هذه القضية.

واعتبر ان معظم المشاكل فى عالمنا اليوم تتجذر فى عدم المعرفة الصحيحة للمذاهب الإسلامية عن بعضها الآخر مؤكدا ان الجهل مصدر لنشأة التيارات التكفيرية والتطرف.

وتابع بالقول، ان الجمهورية الإسلامية تستضيف ثلاثة ملايين مهاجر أفغانى وقد أبدت دعما خالصا لأفغانستان خلال فترة الجهاد والنضال.

وخلال هذا اللقاء الذى انعقد فى أفغانستان، شارك كل من السفير الإيرانى لدى أفغانستان 'محمد رضا بهرامى' والمستشار الثقافى الإيرانى فى كابول 'رضا ملكى'.